

**FCTC**

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف

هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع
بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

FCTC/COP/INB-IT/5/INF.DOC./1

الدورة الخامسة

٢٩ شباط/ فبراير ٢٠١٢

جنيف، سويسرا، ٢٩ آذار/ مارس - ٤ نيسان/ أبريل ٢٠١٢

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

التكاليف المقدرة لمساعدة الأطراف في الفترة السابقة لبدء نفاذ بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

مذكرة من أمانة الاتفاقية

١- بناءً على طلب الفريق العامل غير الرسمي المعني بوضع مسودة البروتوكول والذي أنشأته الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف (COP4)^١ تعرض هذه الوثيقة أحدث المعلومات عن التكاليف المتوقعة لمساعدة الأطراف في الفترة السابقة لبدء نفاذ البروتوكول والتي قُدمت إلى الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف في الوثيقة FCTC/COP/4/INF.DOC./1 بشأن الآثار المالية للتدابير الواردة في مسودة بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ (الفقرتان ٢٧ و ٢٨). وهذه الوثيقة ليست اقتراحاً خاصاً بالميزانية بل هي عبارة عن نبذة عن التكاليف المتوقعة والهدف من إعدادها هو تيسير إجراء أية مناقشة بشأن الموضوع أثناء الدورة الخامسة لهيئة التفاوض. وسوف تدرج الأمانة التكاليف المقدرة، مع مراعاة أية مدخلات تصل إليها في الدورة الخامسة لهيئة التفاوض، ضمن تقرير الأداء المبدئي لخطة عمل وميزانية الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ وضمن مسودة خطة عمل وميزانية الثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥ التي ستعرض على مؤتمر الأطراف الخامس.

٢- وحسب الخبرة الخاصة باتفاقية المنظمة الإطارية من المرجح أن يُنظر من أمانة الاتفاقية تقديم المساعدة التقنية والاضطلاع بأنشطة التوعية في الأقاليم والبلدان خلال الفترة السابقة لبدء نفاذ البروتوكول. وربما تقتضي الضرورة تنظيم ست حلقات عملية إقليمية، بواقع واحدة لكل إقليم. وبالإضافة إلى ذلك فقد يُطلب من الأمانة إرسال بعثات فُطرية (إلى نحو ١٥ بلداً) من أجل تقديم الدعم لكل بلد على حدة، عند الطلب، وإعداد ما لا يقل عن خمس ورقات تقنية بشأن مختلف جوانب البروتوكول لمساعدة الأطراف خلال الفترة السابقة لبدء نفاذ البروتوكول وكذلك لمساعدتها على تنفيذه.

وفيما يلي تقسيم التكاليف:

(أ) الحلقات العملية الإقليمية (ست حلقات) ٦٦٠ ٠٠٠ دولار أمريكي

ويشمل ذلك دعم مندوبي البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط وفقاً لسياسة دعم السفر التي اعتمدها مؤتمر الأطراف الرابع، بالإضافة إلى سفر موظفي الأمانة والخبراء، وما يتصل بذلك من تكاليف الترجمة الفورية والوثائق واللوجستيات، بما يبلغ ١١٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لكل حلقة عملية

(ب) البعثات القطرية (عند الطلب؛ ١٥ بلداً تقريباً) ١٦٠ ٠٠٠ دولار أمريكي

ويشمل ذلك، في المتوسط، خبيرين لكل بعثة قطرية لتقديم المساعدة التقنية إلى كل بلد على حدة

(ج) الورقات التي يعدها الخبراء ١٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي

من المحتمل إعداد خمس ورقات بشأن مختلف أحكام البروتوكول كي تستخدم على الصعيد العالمي، باللغات الرسمية الست لمؤتمر الأطراف

٣- وبناءً على ذلك فإن إجمالي تكلفة المساعدة التي ستقدم خلال الفترة السابقة لبدء نفاذ البروتوكول ستبلغ ٩٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي. وهذا المبلغ أقل من التكاليف المقدرة سابقاً والواردة في الوثيقة FCTC/COP/4/INF.DOC./1، والتي تبلغ ١ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي، وهو ما يعكس الهدف الذي تسعى إليه الأمانة، أي خفض التكاليف نظراً للواقع المالي الراهن وما تتطلع إليه الأطراف من زيادة المردودية. وقد تم هذا الخفض للتكاليف عن طريق ما يلي بوجه خاص:

- خفض العدد المقدر للبعثات القطرية من ٢٥ بعثة إلى ١٥ بعثة (ويمكن تقديم المساعدة الفردية إلى بعض الأطراف عن طريق البريد الإلكتروني وغير ذلك من وسائل الاتصال عن بُعد)؛
- خفض العدد المقدر للورقات التي يعدها الخبراء وخفض حجمها المتوقع (وذلك يمكن أن يتم من خلال تجميع المواضيع)؛
- تطبيق سياسة السفر الجديدة التي اعتمدها مؤتمر الأطراف الرابع والتي تقصر دعم السفر الكامل على أقل البلدان نمواً وتغطية تكاليف تذاكر السفر بالطائرة فقط للبلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط.

وقد أسفرت هذه التدابير عن وفورات صافية، كما هو مبين أعلاه، على الرغم من ارتفاع تكاليف بعض العناصر الأخرى، مثل تذاكر السفر بالطائرة والترجمة التحريرية والفورية.

٤- ويمكن تحقيق وفورات أخرى في التكاليف، وخصوصاً وفورات كبيرة في تكاليف السفر، إذا استعيض عن الحلقات العملية الإقليمية التي تُعقد وجهاً لوجه بوسائل اتصال أخرى. ومن الممكن عقد الاجتماعات عن بُعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك ما يسمى الحلقات الدراسية الشبكية (webinars). ويتواصل

المشاركون في الحلقات الدراسية الشبكية مع بعضهم البعض في مؤتمر فيديوي ينظم عن طريق شبكة الإنترنت ويتم على هذه الشبكة، وتوزع مواد الاجتماع قبل انعقاد الحلقة الدراسية الشبكية بواسطة البريد الإلكتروني. وعند اللزوم يمكن أن يُطلب من المكاتب القطرية لمنظمة الصحة العالمية أن تقدم المساعدة على تعزيز وصول المشاركين إلى الحلقات الدراسية الشبكية. ومع ذلك فقد توجد قيود فيما يتعلق بالتواصل فيما بين المشاركين والترجمة الفورية مقارنة بالاجتماعات التي تُعقد وجهاً لوجه، بحيث إنه قد يكون من المستصوب تنظيم عدد أكبر من هذه الحلقات العملية على أن يشارك في كل منها عدد أقل من المشاركين، وتجميع المشاركة حسب اللغة. ومن ثم فقد يصبح عدد الاجتماعات الإلكترونية أكبر (يصل إلى ١٠ اجتماعات) من عدد الحلقات العملية التي تُعقد وجهاً لوجه. وستتألف تكلفة هذه الاجتماعات أساساً من تكاليف الخبراء والترجمة الفورية والوثائق، وربما بعض اللوجستيات المحلية، في حين سيتم تالفي تكاليف سفر المشاركين. وحسب عدد الاجتماعات الإلكترونية، إذا رأت الأطراف أنها عملية، وحسب الجوانب التنظيمية، سيبلغ إجمالي تكلفة عقد ١٠ من هذه الاجتماعات ما يصل إلى ٣٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي مقابل ٦٦٠ ٠٠٠ دولار أمريكي هي تكلفة عقد ست حلقات عملية إقليمية وجهاً لوجه. ويعني ذلك أيضاً أن إجمالي تكلفة الدعم التقني ستصل إلى ٦٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي مقابل إجمالي تكلفة يبلغ ٩٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي في حالة عقد الحلقات العملية الإقليمية بالطريقة التقليدية وجهاً لوجه. وترتفع التكاليف المذكورة أعلاه لتصل إلى ٦٨٠ ٠٠٠ دولار أمريكي و ١ ٠٧٥ ٠٠٠ دولار أمريكي، بالترتيب، إذا أُضيفت تكاليف دعم البرامج المستحقة للمنظمة والبالغة ١٣٪.

٥- أما التكاليف الإضافية لموظفي الأمانة والتي قد تلزم فيما يتعلق بالمساعدة التقنية في الفترة السابقة لبدء النفاذ، فهي غير مبينة أعلاه، وسوف تعرض على مؤتمر الأطراف الخامس ضمن مسودة خطة العمل والميزانية التاليتين، مع وضع النطاق النهائي للبروتوكول وأحكامه في الحسبان، وتقديرات تكاليف المنظمة للتاليتين. وبالمثل فإن تكلفة البرنامج الحاسوبي اللازم لإنشاء منصة عالمية لتبادل المعلومات لم تبين أعلاه، وذلك في انتظار الشروط والخصائص التقنية لهذا البرنامج الحاسوبي، والتي ستحدد بناءً على النص النهائي للبروتوكول. ومع ذلك فإن التقديرات الواردة في الوثيقة المقدمة إلى مؤتمر الأطراف الرابع (الوثيقة FCTC/COP/4/INF.DOC./1) والبالغة نحو ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي (أو ٤٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي إذا وضع البرنامج الحاسوبي بالإنكليزية فقط) مازال من الممكن اعتبارها تقديرات معقولة في انتظار الانتهاء من صياغة الأحكام ذات الصلة من البروتوكول.

= = =